بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

"قدس الله سره"

مؤسسة الوفاء

بيروت - لبنان

Bibliotheca Alexandrina
0129645

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

"قدس الله سره"

الجزء المائة

دار إحياء التراث العربي

بيروت - لبنان

الطبعة الثالثة المصححة
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

دار احياء التراث العربي
بيروت - لبنان - بناية كليوباترا - شارع دكاش - ص.ب ١١/٧٩٥٧
تلفون المستودع : ٢٧٤٦٩٦-٢٧٣٠٣٢ - ٢٧٨٧٦٦ - المنزل ٨٣٠٧١١ - ٨٣٠٧١٧
برقياً : التراث - تلكس LE/٢٣٦٤٤ تراث

إخوانك في هذا اليوم ، وسرّ فيه كلّ مؤمن ومؤمنة ثمّ قال : يا أهل الكوفة لقد أعطيتم خيراً كثيراً و إنّكم لممّن امتحن الله قلبه للايمان مستذلّون مقهورون ممتحنون يصبّ عليكم البلاء صبّاً ثمّ يكشفه كاشف الكرب العظيم ، و الله لوعرف النّاس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كلّ يوم عشر مرّات .

۳ ـ مصبا : عن البزنطي مثله (۱) .

۴ ـ قل : بالاسناد إلى محمّد بن أحمد بن داود ، عن أحمد بن محمّد بن عمّار الكوفي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ بن الحسن بن فضّال ، عن محمّد بن عبدالله ابن زرارة ، عن البزنطي مثله (۲) .

أقول : قد مضى في باب أعمال الغدير فضله و أعماله ، و إنّما نذكر هاهنا ما يتعلّق بزيارته .

قال الشيخ المفيد قدّس الله روحه فيها روايتان :

۵ ـ أمّا الأولى فهي ما رواها جابر الجعفي قال: قال أبوجعفر عليه السلام : مضى أبي عليّ بن الحسين عليه السلام إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام فوقف عليه ثمّ بكى وقال : السّلام عليك يا أمين الله في أرضه وحجّته على عباده ، السّلام عليك يا أمير المؤمنين أشهد أنّك جاهدت في الله حقّ جهاده ـ إلى آخر مامرّ في أوايل الباب السّابق من فرحة الغريّ و سيأتي في الزّيارات الجامعة ، و قد ذكر الشيخ الطوسي و غيره إيضاً هذه الزّيارة من الزّيارات المخصوصة بهذا اليوم ولم أرفي الرّوايات المشتملة عليها ما يدلّ على اختصاصها كما أومأنا إليه ولذلك لم نوردها هاهنا .

۶ ـ ثمّ قال المفيد ـ رحمه الله ـ وأمّا الرواية الثانية فهي ما روي عن أبي محمّد الحسن بن العسكري عن أبيه صلوات الله عليهما وذكر أنّه عليه السلام زاربها في يوم الغدير في السّنة الّتي أشخصه المعتصم ، فاذا أردت ذلك فقف على باب القبّة الشّريفة و

(۱) مصباح الشيخ ص ۵۱۳ .

(۲) الاقبال ص ۶۸۵ .

استأذن وادخل مقدّماً رجلك اليمنى على اليسرى ، وامش حتّى تقف على الضّريح و استقبله واجعل القبلة بين كتفيك و قل :

السّلام على محمّد رسول الله خاتم النّبيّين وسيّد المرسلين وصفوة ربّ العالمين أمين الله على وحيه و عزائم أمره و الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كلّه ، و رحمة الله و بركاته وصلواته و تحيّاته ، و السّلام على أنبيآء الله و رسله و ملائكته المقرّبين و عباده الصّالحين ، السّلام عليك يا أمير المؤمنين و سيّد الوصيّين ووارث علم النّبيّين ووليّ ربّ العالمين و مولاي و مولى المؤمنين و رحمة الله و بركاته ، السّلام عليك يا مولاي يا أمير المؤمنين يا أمين الله في أرضه و سفيره في خلقه و حجّته البالغة على عباده ، السّلام عليك يادين الله القويم وصراطه المستقيم ، السّلام عليك أيّها النّبأ العظيم الّذي هم فيه مختلفون ، و عنه يسألون السّلام عليك يا أمير المؤمنين آمنت بالله و هم مشركون و صدّقت بالحقّ و هم مكذّبون و جاهدت و هم محجمون و عبدت الله مخلصاً له الدّين صابراً محتسباً حتّى أتاك اليقين ألا لعنة الله على الظّالمين ، السّلام عليك يا سيّد المسلمين ويعسوب المؤمنين و إمام المتّقين و قائد الغرّ المحجّلين و رحمة الله و بركاته ، أشهد أنّك أخو رسول الله ووصيّه ووارث علمه و أمينه على شرعه و خليفته في اُمّته وأوّل من آمن بالله و صدّق بما أنزل على نبيّه ، و أشهد أنّه قد بلّغ عن الله ما أنزله فيك فصدع بأمره وأوجب على اُمّته فرض طاعتك وولايتك وعقد عليهم البيعة لك وجعلك أولى بالمؤمنين من أنفسهم كما جعله الله كذلك ، ثمّ أشهد الله تعالى عليهم فقال : ألست قد بلّغت فقالوا اللّهمّ بلى فقال : اللّهمّ اشهد و كفى بك شهيداً و حاكماً بين العباد ، فلعن الله جاحد ولايتك بعد الاقرار و ناكث عهدك بعد الميثاق ، و أشهد أنّك وفيت بعهد الله تعالى و أنّ الله تعالى موف لك بعهده ومن أوفى بماعاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً ، و أشهد أنّك أمير المؤمنين الحقّ الّذي نطق بولايتك التنزيل و أخذ لك العهد على الاُمّة بذلك الرّسول ، و أشهد أنّك و عمّك وأخاك الّذين تاجرتم الله بنفوسكم فأنزل الله فيكم « إنّ الله اشترى من المؤمنين أنفسهم